

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 4- 2007/6/8

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي لإقرارها

البند 9 من جدول الأعمال

المشروعات الإنمائية – ملاوي 10581.0 (2008-2011)

التركيز الاستراتيجي للمشروعات الإنمائية للبرنامج: دعم التعليم	
عدد المستفيدين:	635 000 (52 في المائة من النساء)
المتطلبات من الأغذية (بالطن المترية)	70 104 أطنان مترية
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
مجموع تكاليف الأغذية:	19 307 404
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج:	40 270 299

مقدمة للمجلس للموافقة



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2007/9-A/3

18 May 2007
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي:
(<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي، المكتب الإقليمي للجنوب الإفريقي، (ODJ): Mr A. Abdulla Amir.Abdulla@wfp.org

كبير موظفي الاتصال، المكتب الإقليمي للجنوب الإفريقي (ODJ): Mr k. Sato رقم الهاتف: 066513-2383

الرجاء الاتصال بالسيدة Panlilio C، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

إن ملاوي بلد لا يطل على البحر يفتقر إلى الموارد ويعتمد على الأمطار في الزراعة وتسوده مناطق ريفية. ولدى ملاوي معدل نمو سكاني مرتفع والأراضي الصالحة للزراعة محدودة. وطوال السنوات العشر الماضية، ظلت مستويات الفقر مستقرة، حيث يعيش نصف المواطنين البالغ عددهم 12 مليون مواطن على دولار أمريكي واحد في اليوم.

وتتألف المشاكل في قطاع التعليم من ارتفاع معدلات الانقطاع عن الدراسة والتغيب عنها وتكراره، وضعف البنية الأساسية ونوعية التعليم. وتبلغ نسبة الانقطاع عن الدراسة حوالي 61.1 في المائة على المستوى الوطني، وتتراوح ما بين 10.4 في المائة و22.5 في المائة. ويزداد الانقطاع عن الدراسة بحدّة بعد الصف الرابع وهو أعلى بين الفتيات عن الأولاد. وتمثل التحديات الرئيسية في السنوات القادمة: زيادة الوصول إلى التعليم في المناطق التي تعاني انخفاضاً في التسجيل بالمدارس؛ وزيادة نسبة إتمام الأطفال للتعليم الابتدائي؛ وتحسين نوعية التعليم.

ويؤثر انعدام الأمن الغذائي في ملاوي تأثيراً مهماً على التعليم. فقد وجدت دراسة قامت بها منظمة اليونيسيف في عام 2002 أن النقص في الأغذية زاد من معدلات تغيب التلاميذ عن الدراسة والانقطاع عنها، ولا سيما في شهور ذروة نقص الأغذية من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار.

ويقوم البرنامج بتقديم المساعدة إلى حكومة ملاوي من خلال عنصر التغذية المدرسية للبرنامج القطري 10106 (2002-2006)، حيث أوصت بعثة تقييم في نوفمبر/تشرين الثاني 2006 بأن يواصل البرنامج دعم جهود الحكومة لتحقيق أهدافها المتعلقة بالتعليم من خلال مشروع تنمية التغذية المدرسية المتمشي مع هدف البرنامج الاستراتيجي 4 والهدف 3 لأولوية التمكّن من تحقيق التنمية المتعلقة بزيادة الوصول إلى التعليم الابتدائي.

وسيتواصل برنامج التغذية المدرسية لتحقيق الهدف 2 من الأهداف الإنمائية للألفية المتمشي مع أهداف التنمية الاجتماعية للحكومة بناء على الفكرة 3 لاستراتيجية ملاوي للنمو والتنمية. ويساهم أيضاً تجاه الناتج 3 لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية ويتمشى مع أنشطة الصحة المدرسية والتغذية لخطة تنمية القطاع الوطني لوزارة التربية والتعليم.

سيقدم المشروع المساعدة الغذائية إلى حوالي 635 000 تلميذ في المدارس الابتدائية في الموقع طوال العام الدراسي. ومن بين هؤلاء الأطفال، ستحصل 114 300 فتاة وأولاد يتامى في الصفوف من 5 إلى 8 على وجبات يأخذونها إلى منازلهم خلال جزء من الموسم الأعرج. ويبلغ مجموع المتطلبات من الأغذية طوال فترة أربع سنوات 70 104 أطنان مترية؛ ويبلغ مجموع تكاليف مشروع البرنامج 40.2 مليون دولار أمريكي سيخصص حوالي 50 في المائة منها للأغذية. وستساهم الحكومة بمبلغ 19.6 مليون دولار أمريكي كمرتبات للموظفين العاملين في المشروع وكمساهمة في تكاليف الرصد.

تهدف استراتيجية الخروج للبرنامج إلى بناء قدرات وزارة التعليم والتكوين المهني لتنفيذ برنامجه الخاص بالتغذية المدرسية من دون دعم خارجي. وسيتم تقييم قدرة الوزارة على التنفيذ بغية تحديد اللوازم المرجو تقديمها من البرنامج وشركائه من أجل تيسير تسليم زمام المشروع إلى الحكومة. ويحتل الرصد المرتبة الأولى لنقل إدارته. وتنصب الأولويات الأخرى على بناء القدرات في مجالات المشتريات واللوجستيات وإدارة المشروعات.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على المشروع الإنمائي - ملاوي 10581.0 (2008-2011) - التركيز الاستراتيجي للمشروعات الإنمائية للبرنامج: دعم التعليم - الوثيقة (WFP/EB.A/2007/9-A/3)، حيث يوفر مبلغ 20.5 مليون دولار أمريكي من المخصصات العادية لموارد التنمية ويتوقع مبلغ 19.5 مليون دولار أمريكي كمساهمة إضافية من خلال McGovern-Dole International Food-for-Education and Child Nutrition Program، رهنا بتوافر الموارد.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.A/2007/15) الصادرة في نهاية الدورة.



تحليل الحالة

- 1- ظلت مستويات الفقر في ملاوي راکدة طوال العشر سنوات الماضية، حيث يعيش نصف عدد السكان البالغ 12 مليون نسمة تحت خط الفقر ويعيش خمسمهم بأقل من 20 سنتا في اليوم.
- 2- يعاني 22 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من نقص الوزن و48 في المائة من التقزم، منهم 22 في المائة يعانون من التقزم الشديد. وتعاني كل أسرة تقريبا من الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وملاوي بلد معرض للتأثر الشديد بتغير المناخ، وأصيب عدد متزايد من السكان بأمراض طوال العقد الماضي.
- 3- إن التقدم تجاه الأهداف الإنمائية للألفية متفاوت. بينما تحقق تقدم ضئيل في خفض الفقر، يبدو أن تحقيق التسجيل الشامل في التعليم الابتدائي والحصول الشامل على ماء نظيف للشرب في المتناول. ويظل سوء التغذية لدى الأطفال مرتفعا بشدة؛ ومعدلات وفيات الأطفال والأمهات هي من بين الأعلى في العالم⁽¹⁾.
- 4- يعتمد الأمن الغذائي على القطاع الزراعي الذي يبلغ حوالي 40 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي و80 في المائة من القوى العاملة. وتعتبر الذرة هي أكثر الأغذية انتشارا وتغطي أكثر من نصف الأراضي الزراعية⁽²⁾.
- 5- وطوال العقد الماضي، واجهت ملاوي عجزا في الأغذية واعتمدت على الواردات من الأغذية وعلى المعونة الغذائية، حيث لا يتمكن 22 في المائة من السكان من تلبية الحد الأدنى من احتياجاتهم البالغة 2 100 سعر حراري في اليوم. وهناك فرص محدودة للحصول على دخل في شكل أجر، الذي يساهم بنسبة 13 في المائة من مجموع دخل الأسرة⁽¹⁾.
- 6- ومن العوامل التي تؤثر على الأمن الغذائي انخفاض خصوبة التربة والتدهور الشديد في التربة والتقلبات الجوية الموسمية وعدم كفاية الوصول إلى المدخلات والأسواق الضعيفة وارتفاع نمو السكان الصافي وممارسات الوجبات الغذائية المقيدة.
- 7- ومن بين المشاكل في قطاع التعليم ارتفاع معدلات الانقطاع عن الدراسة والتغيب عنها وتكراره وضعف البنية الأساسية ونوعية التعليم. وبالرغم من أن التسجيل في المدارس مرتفع - 80 في المائة⁽³⁾ - لا يتم جميع الأطفال المدرسة الابتدائية. وتبلغ نسبة الانقطاع عن الدراسة حوالي 16.1 في المائة على المستوى الوطني⁽⁴⁾، ويتراوح ما بين 10.4 في المائة و22.5 في المائة. ويزداد الانقطاع عن الدراسة بحددة بعد الصف الرابع وهو أعلى بين الفتيات عن الأولاد.
- 8- يشير المسح المتكامل للأسر إلى أن التكاليف المتعلقة بالتعليم مرتفعة، مثل الزي المدرسي، وهو من بين الأسباب الرئيسية للانقطاع عن الدراسة. والسبب الآخر متعلق بالعمل، مما يعني أن الأسرة تتكبد تكاليف عالية عند إرسال الأطفال إلى المدارس مع أنها تعتمد على الدخل من عمل الأطفال. وتبدأ الفتيات في الانقطاع عن الدراسة بعد الصف الرابع، نتيجة للزواج والحمل المبكرين. وتزداد الضغوط على الزواج عندما تواجه الأسرة صدمات اقتصادية أو انعدام الأمن الغذائي.

(1) البنك الدولي؛ تقييم الفقر والهشاشة لعام 2006.

(2) تحليل الحالة 2008-2011 لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

(3) مكتب الإحصائيات الوطنية، أكتوبر/تشرين الأول 2005، مسح متكامل للأسر 2004-2005.

(4) وزارة التعليم والتكوين المهني، نظام معلومات إدارة التعليم، 2005، إحصائيات التعليم لعام 2005.

- 9- زاد وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من عدم التسجيل في المدارس وانخفاض الحضور والانقطاع عن الدراسة، ولا سيما بين الفتيات والأيتام. ويصل حضور الأطفال الذين فقدوا كلا الأبوين أو الذين لا يعيشون مع أقارب 8 في المائة أقل من الأطفال الذين يعيشون مع كلا الأبوين. والفتيات اليتامى من المحتمل عدم حضورهن المدرسة أكثر من الأولاد اليتامى⁽¹⁾.
- 10- إن انعدام الأمن الغذائي له تأثير كبير على قطاع التعليم. فقد وجدت دراسة قامت بها منظمة اليونيسيف في عام 2002⁽⁵⁾ أن النقص في الأغذية زاد معدلات تغيب التلاميذ والانقطاع عنها، ولا سيما في شهور ذروة نقص الأغذية من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار.
- 11- تزداد أنماط الحضور المتقطع خلال شهور الحصاد من مايو/أيار إلى يوليو/تموز، عندما يسحب الأطفال من المدارس للمساعدة في الحصاد. وتقوم الفتيات في أغلب الأحيان برعاية الإخوة والأخوات بينما تعمل باقي الأسرة في الحقول.
- 12- إن انعدام الأمن الغذائي الأسري له تأثير على الجوع قصير الأجل. فقد وجد مسح قامت به وزارة التربية والتعليم في عام 2006 عن الصحة المدرسية وخط أساس التغذية أن 70 في المائة من الأطفال في ملاوي لا يتناولون وجبة الإفطار قبل الذهاب إلى المدرسة، ويرجع هذا أساساً إلى الافتقار إلى الأغذية في المنزل.
- 13- يوجز الجدول 1 معلومات عن حالة صحة الأطفال في المدارس.

الجدول (1): حالة صحة أطفال المدارس	
المؤشر	الانتشار (في المائة)
التقزم 5-10 سنوات (-2SD)	30
نقص الوزن 5-10 سنوات (-2SD)	18
أسر ذات مستويات غير كافية من الأيودين	61
فقر الدم	54
البهارسيا	19
الملاريا	20

المصدر: وزارة التعليم، 2006، مسح الصحة المدرسية وخط أساس التغذية المقاييس الأنثرومترية المستخدمة: Epi Info 6.4D – مركز مكافحة ومنع الأمراض ومنظمة الصحة العالمية، 1999.

- 14- تركز استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية الوطنية على تحقيق نمو اقتصادي قوي ومستدام؛ وبناء قاعدة من الموارد البشرية صحية ومتعلمة؛ وحماية وتمكين الضعفاء. وتتألف هذه الاستراتيجية من خمس أفكار رئيسية: تقع أهداف التعليم في نطاق الفكرة 3، المتعلقة بخفض معدلات التغيب عن الدراسة والانقطاع عنها وتكراره وتحقيق نوعية عالية من التعليم الابتدائي. وتعتبر برامج التغذية المدرسية إحدى الاستراتيجيات الرئيسية لزيادة الوصول إلى التعليم الابتدائي.
- 15- إن استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية هي أساس هدف إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية من أجل زيادة نسبة الفتيات والتسجيل بالمدارس والحضور وإتمام الدراسة لكل من الأولاد والفتيات.

⁽⁵⁾ مركز البحوث الاجتماعية، 2002. تأثير النقص في الأغذية على التعليم



- 16- يقوم شركاء التنمية بدعم الحكومة في صياغة خطة عشرية وطنية لقطاع التعليم تتمثل أهدافها الرئيسية في التوسع في الوصول إلى التعليم وخفض معدلات الانقطاع عن الدراسة وتكراره. ويستخدم شركاء قطاع التعليم الخطة الوطنية لقطاع التعليم كأداة رئيسية للتعاون والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم. وتذكر الخطة الوطنية للتغذية المدرسية كاستراتيجية لتحقيق أهدافها في نطاق المجموعة الكاملة للصحة المدرسية والتغذية. وتهدف الحكومة إلى توفير الدعم الغذائي إلى 80 في المائة لجميع أطفال المدارس الابتدائية في نهاية فترة السنوات العشر للخطة.
- 17- وهيئة تنسيق تدخلات الصحة المدرسية والتغذية هي الفريق العامل التقني للصحة المدرسية والتغذية الذي تترأسه وزارة التربية والتعليم. ويقوم الفريق العامل حالياً بالانتهاء من استراتيجية الصحة المدرسية، التي توفر إطار تنفيذ الشركاء لأنشطة الصحة المدرسية والتغذية. والبرنامج عضو في الفريق العامل التقني للصحة المدرسية والتغذية.
- 18- تقوم وزارة التربية والتعليم، بالتعاون مع البرنامج والوكالة الألمانية للتعاون التقني، بالانتهاء من وضع مبادئ توجيهية للتغذية المدرسية التي توفر المعايير الدنيا لجميع الوكالات المنفذة لبرامج التغذية المدرسية.
- 19- وفي ثماني سنوات من السنوات العشر الماضية، التزمت الحكومة بأقل من 20 في المائة من الميزانية الوطنية لقطاع التعليم، وانخفضت إلى 13 في المائة في الفترة 1997/1996 وفي الفترة 2006/2005، مع نسبة 10 في المائة خصصت للتعليم الابتدائي. وناشدت الأطراف الفاعلة الحكومة بوضع أولوية للتعليم وتخصيص نسبة 18 في المائة على الأقل في ميزانيتها للتعليم الابتدائي في الفترة 2008/2007.
- 20- ستساهم الحكومة بمبلغ 4.9 مليون دولار أمريكي في السنة للمشروع، كرواتب للموظفين العاملين ولتكاليف الرصد. ومن المتوقع المحافظة على مستوى الدعم الحكومي طوال الإطار الزمني للمشروع.

التعاون في الماضي والدروس المستفادة

- 21- يقوم البرنامج حالياً، من خلال عنصر التغذية المدرسية للبرنامج القطري 10106 للفترة 2002-2006، بتقديم المساعدة إلى 441 884 تلميذاً في 489 مدرسة ابتدائية في 14 مقاطعة - يمثلون نسبة 15 في المائة من أطفال المدارس الابتدائية. ولتحسين البرنامج، طلب المكتب القطري ثلاثة تقييمات مواضيعية؛ نتائج مسح خط أساس التغذية المدرسية لعام 2003 واستعراض منتصف المدة للبرنامج القطري في فبراير/شباط 2005 وأيضاً توفير مدخلات لتحسين البرنامج.
- 22- وجد مسح عام 2003 أن برنامج التغذية المدرسية قد حقق نتائج مثيرة: (1) بين عام 2000 وعام 2003، زاد تسجيل الفتيات المطلق بحوالي 41.9 في المائة والأولاد بحوالي 5 في المائة؛ (2) وبالمقارنة بالمعدل الوطني للانقطاع عن المدرسة البالغ 18 في المائة في عام 2003⁽⁶⁾، بلغت معدلات المدارس التي يساعدها البرنامج 3.7 في المائة للفتيات و5 في المائة للأولاد؛ (3) واعتبر المدرسون والتلاميذ أن التغذية المدرسية كانت مهمة للغاية في التخفيف من الجوع قصير الأجل. وأبلغ مركز (ARGOS) Advanced Research and Global Observation Satellite عن معدلات حضور في المدارس التي يساعدها البرنامج نسبتها 80 في المائة على الأقل، لكلا الجنسين، طوال العام الدراسي.
- 23- ضمن البرنامج في ملاوي موارد لاحتياجات محددة للمشروع، وتم إنشاء شركات خلال البرنامج القطري. ووقع كل من البرنامج واليونيسيف رسالة تفاهم في عام 2001، أصبحت مذكرة تفاهم في عام 2004، وسيجري تنقيحها في عام

⁽⁶⁾ وزارة التربية والتعليم والتدريب المهني، الإحصائيات التعليمية لعام 2005.



2007. وتقوم هذه الشراكة على أساس المجموعة الأساسية. وتشمل الشراكة مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني برامج للتغذية المدرسية وتغذية مستدامة وتشجيع نموذج مدخلات أقل – باستخدام موارد محلية بدلا من مدخلات خارجية – لزيادة إنتاجية المجتمعات المحلية وحدائق المدارس.

-24- وزارة الصحة شريك في أنشطة مكافحة الديدان المعوية في المدارس التي يساعدها البرنامج.

-25- ودون دعم أولي من الشركاء، لا يتوفر لوزارة التربية والتعليم القدرة الكافية لامتلاك المشروع والرصد والإبلاغ عن التقدم المحرز. فقد عينت منسقين للتغذية المدرسية في المقاطعات لرصد المشروع وتقديم تقارير عنه، ولكن يوفر البرنامج الدرجات النارية و70 في المائة من الوقود المطلوب لها. وسيواصل البرنامج هذا الدعم في تنمية المشروع، بينما تزيد الحكومة مخصصات الوقود بحوالي 10 في المائة في السنة.

-26- ينتهي البرنامج القطري 10106 في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 وسيصبح مشروعاً إنمائياً 10581 في 1 يناير/كانون الثاني 2008. وسيركز هذا المشروع بشكل حصري على التوسع في نشاط التغذية المدرسية، الذي يتمشى مع إطار التنمية لحكومة ملاوي ومحفظة التنمية للبرنامج.

استراتيجية المشروع

-27- إن أهداف المشروع هي:

- ◀ خفض الانقطاع عن الدراسة ولا سيما بين تلاميذ الصف الخامس إلى الثامن والفتيات واليتامى؛
- ◀ تشجيع الحضور المنتظم؛
- ◀ تحسين قدرة الأطفال على التركيز والتعلم، من خلال توفير الأغذية؛
- ◀ زيادة معدلات التسجيل في المدارس في المناطق التي تكون أقل من المتوسط الوطني؛
- ◀ زيادة قدرة الحكومة على رصد برنامج التغذية المدرسية وتقديم تقارير عنه.

-28- والآثار الإيجابية الأخرى للمشروع هي:

- ◀ خفض إصابة الأطفال بالديدان والبلهارسيا؛
- ◀ زيادة مشاركة المجتمع المحلي والملكية؛
- ◀ زيادة المهارات الحياتية والمهارات المتعلقة بالزراعة والأمن الغذائي فيما بين التلاميذ والمجتمعات المحلية؛
- ◀ زيادة الوعي والمعرفة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فيما بين تلاميذ المدارس؛
- ◀ تحسين قدرة الحكومة على تنفيذ البرنامج الوطني للتغذية المدرسية.

-29- سيدعم برنامج التغذية المدرسية الفتيات والأولاد في مدارس ابتدائية مختارة. وسيجري استهداف حوالي 21 في المائة من تلاميذ المدارس الابتدائية لتوفير تغذية في الموقع بمقدار 100 جرام من خليط الذرة والصويا لكل طفل في اليوم طوال العام الدراسي. و *likuni phala* هو خليط من الذرة والصويا منتج محليا ويتألف من 70 في المائة من الذرة و20 في المائة من الصويا. ويدل تقييم العملية الحالية على أن التغذية في الموقع توفر حافزا للآباء لإرسال أطفالهم إلى المدرسة.

-30- سيجري توفير الحصص الشهرية التي تؤخذ إلى المنازل البالغة 12.5 كيلوجرام من الذرة إلى جميع الفتيات والأولاد اليتامى في الصفوف من 5 إلى 8 من يناير/كانون الثاني إلى أبريل/نيسان، بهدف خفض الانقطاع عن الدراسة وتنظيم



الحضور بين التلاميذ في الصفوف الأعلى. وتدل تقييقات البعثة أن حصص الذرة للأسر في ملاوي هو حافظ لإبقاء الأطفال في المدارس بسبب أنهم ينقلون دخلا ويساهمون مساهمة كبيرة في الاحتياجات الغذائية خلال الموسم الأعجم. وبضمان حضور كل طفل في المدرسة بنسبة 80 في المائة على الأقل من الأيام الدراسية، يضم البرنامج حضوراً منتظماً و عملية تعلم مستمرة.

31- يذهب 70 في المائة من الأطفال إلى المدارس في ملاوي دون تناول الإفطار⁽⁷⁾. ومن خلال توفير الغذاء بمجرد وصول الأطفال إلى المدرسة، تزيد المساعدة الغذائية من قدرة التلاميذ على التركيز والتعلم.

32- يوجز الجدول 2 عدد المستفيدين من المشروع.

الجدول 2: المستفيدين حسب الفئة								
المستفيدين من الحصص التي تؤخذ إلى المنزل			المستفيدين من التغذية في الموقع			المدارس	المقاطعة	المنطقة
المجموع	أولاد	فتيات	المجموع	أولاد	فتيات			
80 387	9 888	70 499	446 594	214 365	232 229	453	8	الجنوبية
32 826	4 038	28 789	182 369	87 537	94 832	209	5	الوسطى
1 087	134	953	6 037	2 898	3 139	10	1	الشمالية
114 300	14 059	100 241	635 000	304 800	330 200	672	14	المجموع

33- يستهدف المشروع نفس مقاطعات العملية الراهنة. لقد تم اختيار المقاطعات بالتشاور مع وزارة التربية والتعليم واليونيسيف، طبقاً لتأثيرها بانعدام الأمن الغذائي ومعدلات الانقطاع عن الدراسة، والتفاوتات بين الجنسين فيها. ولتجنب الازدواجية، لم تشمل المقاطعات التي استهدفتها وكالات التغذية المدرسية الأخرى. والمقاطعات 14 هي مولانجا وفالومي و تيولو وشيرادزولا ومانجوتشي وزومبا ونسجي زشيكاواوا في المنطقة الجنوبية؛ وليلونجوي ومنتشوي وددزا وكاسنجو وساليمبا في المنطقة الوسطى؛ ونكهاتاباي في المنطقة الشمالية.

34- يقوم تنفيذ المشروع الإنمائي على ثلاثة دعائم:

- ◀ تصميم استراتيجية للخروج تحسن من قدرة الحكومة على تنفيذ برنامجها للتغذية المدرسية؛
- ◀ إضفاء الطابع المؤسسي على المشروع في وزارة التربية والتعليم، وخاصة استراتيجية الصحة المدرسية والتغذية؛
- ◀ دعم تنفيذ المشروع.

35- ومؤخراً، هناك دلائل واضحة على أن التغذية المدرسية هي إحدى أولويات وزارة التربية والتعليم، حيث أقر الرئيس ووزير التعليم باستعداد الحكومة للتوسع في برنامج التغذية المدرسية. وعلى هذا الأساس، واعتبار التحديات التي تواجهها وزارة التربية والتعليم – وخاصة فيما يتعلق بالقيود على الميزانية – يتشاور البرنامج مع وزارة التربية والتعليم والشركاء من أجل تصميم استراتيجية خروج بحيث يتم تسليم المشروع بالترتيب إلى الحكومة بعد عام 2011. وستكون هناك حاجة إلى مساعدة تقنية كبيرة وكذلك موارد غير غذائية خارج النطاق المخصص للمشروع الإنمائي.

(7) وزارة التربية، 2006. الصحة المدرسية ومسح خط أساس التغذية.

- 36- إن تركيزه على تحويل قدرة الرصد إلى الحكومة تجعل من هذا المشروع المرحلة الأولى لاستراتيجية الخروج، ولكن يتطلب النجاح التدريجي عملية لاحقة أو موازية توفر للحكومة المساعدة التقنية في مجالات أخرى، مثل المشتريات واللوجستيات وإدارة المشروع. والإعداد للخروج خلال المشروع الإنمائي، تكون الأنشطة الرئيسية المطلوبة هي: (1) تحديد نوع برنامج التغذية المدرسية لتنفيذه؛ (2) تقييم الثغرات في قدرة وزارة التربية والتعليم على تنفيذ برنامج التغذية المدرسية؛ (3) علامات وإطار زمني واقعي لتنفيذها. وسيكون أكبر تحد للمكتب القطري هو ضمان موارد كافية غير الأغذية لتنفيذ هذه الأنشطة.
- 37- تقوم وحدة التغذية المدرسية في روما والبنك الدولي بدراسة عن تكاليف وفوائد برنامج التغذية المدرسية في ملاوي باعتبارها دراسة قطرية. وهذه أول دراسة شاملة للتكاليف وتنفيذها بالتدرج.
- 38- إن إضفاء الطابع المؤسسي يدعم تحديد المراحل للبرنامج لضمان أن وظائف المشروع في الهيكل الحالي لوزارة التربية والتعليم بدلا من الاعتماد على هياكل تنفيذ موازية. وسيقوم المكتب القطري بتكامل المشروع في المجموعة الشاملة للصحة المدرسية والتغذية التي تنفذها وزارة التربية والتعليم بدعم من الشركاء. ويشمل هذا التكامل في تنفيذ الخطة الوطنية لقطاع التعليم على المستويين الوطني والمقاطعة. إن إضفاء الطابع المؤسسي على المشروع في وزارة التربية والتعليم سيزيد ملكية الوزارة وقدرتها على إدارة جوانب المشروع.
- 39- وعلى المستوى الوطني، سيجري تنسيق المشروع من خلال الفريق العامل التقني للصحة المدرسية والتغذية. وسيكون التنفيذ على مستوى المقاطعة من خلال مكتب مديري التعليم في المقاطعات. وسيجري تسليم مسؤولية الرصد وتقديم التقارير بالتدرج إلى الحكومة عقب القيام بالتدريب على جمع البيانات الروتينية وتحليلها وتقديم تقارير عنها. ويقوم البرنامج باستكشاف إمكانية التعاون مع المعهد الدولي لتخطيط التعليم التابع لليونسكو، الذي لديه خبرة في وضع قاعدة بيانات تعليمية على مستوى المقاطعة في ملاوي.
- 40- يوجز الجدول 3 التدخلات في المدارس في ملاوي. ويدعم البرنامج في ملاوي وشركاء التنمية تنفيذ وزارة التربية والتعليم لتدخلات الصحة المدرسية والتغذية.

الجدول (3): التدخلات والمسؤوليات في مدارس ملاوي

آخرين	الحكومة	منظمات غير حكومية	منظمة الأغذية والزراعة	البنك الدولي	اليونيسيف	البرنامج	العنصر	
							الأغذية	التغذية والأمن الغذائي
							مواد الطهي	
							الحدائق المدرسية	
							مواد تغيير السلوك	
							المياه والإصحاح	المياه والإصحاح البيئي
							مواد تعليمية	النوعية
							تدريب المدرسين	
							المناهج الدراسية	
							فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز "ليست" نوادي	الصحة
							تقوية مكملة	
							الملاريا	
							مكافحة الديدان المعوية	
							مواد تعليم المهارات الحياتية	
							الجنس، فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومهارات القيادة	
							منع الاستغلال الجنسي والإساءة إلى النساء والفتيات	
							مشاركة المجتمع المدني	
							مطابخ/غرف تخزين/أماكن للتغذية	المجتمعية
							فصول دراسية	الأساسية
							مساحن للمدرسين	

41- إن مشاركة المجتمع المحلي أساسية للتنفيذ الناجح للمشروع. وعند بداية العمليات، سيقوم البرنامج بإبرام عقود مع المجتمع المحلي تحدد مسؤوليات كل طرف.

42- تنتخب المجتمعات المحلية مدرسة المجتمع المحلي ولجان الأغذية حيث تمثل كل قرية حول المدرسة فيها. وتكون لجنة الأغذية مسؤولة عن جميع جوانب طهي وتوزيع وتحميل الأغذية؛ وتكون لجنة المدرسة مسؤولة عن مشروعات لدعم التغذية المدرسية، مثل بناء غرف تخزين ومطابخ وأماكن للتغذية. وقد لاحظت بعثة تقييم برنامج التغذية المدرسية الحالي أن الرجال والنساء ممثلين بالتساوي في اللجان، وأن النساء يتمتعن بحوالي 50 في المائة من المواقع على المستوى التنفيذي. ومعظم الرؤساء من الرجال، فقد قيل إن النساء لديهن الكثير من المسؤوليات الأخرى. ولاحظت بعثة التقييم أيضا أن مشاركة المجتمع المحلي كانت جيدة بشكل عام، يعتمد على اشتراك رؤساء القرى في المشروع. وباعتباره أعلى سلطة في القرية، يمكن لرئيس القرية أن يحشد السكان والموارد للمشروع.

43- يقوم البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة واليونيسيف بتنفيذ مشروع تجريبي يسمى حقول المزارعين الصغار ومدارس الحياة، لمدة سنتين في ثماني مدارس من مدارس التغذية المدرسية. وسيتواصل هذا في السنة الأولى من المشروع الإنمائي، على أن يجري تقييمه بعد ذلك وتحدد النتائج التوسع فيه في مدارس أخرى.

- 44- يتلقى حوالي 8 000 تلميذ مسجل في مشروع القضاء على عمل الأطفال لمنظمة العمل الدولية حصصا يأخذونها إلى منازلهم كحافز للبقاء في المدرسة.
- 45- إن الديدان المعوية هي من الأسباب الرئيسية لانتشار الأمراض في ملاوي، ويمكن أن تؤدي إلى اضطرابات في الجهاز الهضمي والتغذية؛ وانتشارها مرتفع بين تلاميذ المدارس. ويوفر القضاء على الديدان المعوية دعماً إضافياً لضمان أن التغذية المدرسية فعالة. ووزارة الصحة شريك للبرنامج في القيام بعمليات المسح وحلقات العمل للمدرسين وتعاطي الأدوية والرصد. وفي بداية عام 2007، وبدعم من البنك الدولي، سيجري القضاء على الديدان المعوية لجميع تلاميذ المدارس الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 10 سنوات. ويسعى البرنامج إلى دعم القضاء على الديدان المعوية للتلاميذ البالغين 11 عاماً وأكثر في المدارس المستهدفة.
- 46- وفيما يتعلق باللوجستيات، يجري تسليم البضائع المعبأة في أكياس من بيريا بالطرق البرية إلى المخازن المركزية. ويجري التعاقد مع ناقلين تجاريين من خلال مناقصات طبقاً لقواعد وإجراءات البرنامج.
- 47- ويكون المدرس الأول مسؤولاً عن ضمان أن السلع يتم استلامها وتوزيعها بطريقة ملائمة على المستفيدين المستهدفين والمحاسبة عليها طبقاً لقواعد وإجراءات البرنامج. وسيجري توفير التدريب على التخزين ومناولة الأغذية.
- 48- ويفضل البرنامج شراء جميع الأغذية إقليمياً و/أو محلياً، طبقاً لقواعد وإجراءات مشروعاته. ويجري التحقق من نوعية السلع من قبل المشرفين المعيّنين من البرنامج في نقاط التوزيع الممتدة.

الإدارة والرصد والتقييم

- 49- بدأ البرنامج تصميم عملياته الجديدة في منتصف عام 2006، متبعاً جدولاً متفقاً عليه مع الوكالات الأخرى في عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.
- 50- وفي سبتمبر/أيلول 2006، قام البرنامج باستعراض استراتيجي لعملياته. وأدت الاستشارات الداخلية مع الوحدات في روما والمكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي إلى تصميم مشروع إنمائي للتركيز على التعليم.
- 51- قام المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي وخدمة التغذية المدرسية في روما بتقييم برنامج التغذية المدرسية الحالي. وتألقت البعثة من موظف برنامج التغذية المدرسية في روما وموظف وطني في ملاوي والمنسق الوطني لوزارة التربية والتعليم لأنشطة الصحة المدرسية والتغذية.
- 52- تضمنت البعثة استعراضاً مكتيبياً للمعلومات ذات العلاقة واستشارات مع الأطراف الفاعلة على المستوى المركزي ودراسة كيفية على مستوى المقاطعة ومستوى المدرسة. وتدرج نتائج التقييم في برنامج التغذية المدرسية هذا.
- 53- تم إعداد الإطار المنطقي للمشروع مع وزارة التربية والتعليم مع مدخلات من قسم الرصد والتقييم للمكتب القطري وخدمة التغذية المدرسية في روما. وتمت استشارة الشركاء وكانت الحصائل والمخرجات قائمة على مصفوفة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.
- 54- تتمشى أنشطة الرصد والتقييم مع استراتيجية الرصد والتقييم للمكتب القطري للفترة 2006-2008، وهي متكاملة مع الإطار الإقليمي للبرنامج. وتؤكد الاستراتيجية على القياس الكمي للمخرجات والحصائل، بالإضافة إلى جمع معلومات

كيفية باستخدام مسح التغذية المدرسية ونظام معلومات إدارة التعليم لوزارة التربية والتعليم وأدوات الرقابة الكيفية للمجتمعات المحلية والأسر⁽⁸⁾.

55- إن تقييم منتصف المدة بعد عامين سيتحقق من فعالية المشروع ومدى علاقته وتقدمه تجاه الأهداف. ويقدر التقييم النهائي أثر المشروع وتلبية الحصائل في مجالات أولوية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

56- وستصاغ مقترحات التمويل لكل من بنود الأغذية وغير الأغذية. وسيجري كسب تأييد جهات مانحة محلية والقطاع الخاص.

57- وسيكون موظفان قطريان من موظفي البرنامج مسؤولان عن الإدارة الشاملة لبرنامج التغذية المدرسية مع وزارة التربية والتعليم.

⁽⁸⁾ نظام رصد الحصائل الإقليمية.

الملحق الأول - ألف

تغطية المستفيدين وتخصيص الأغذية: المستفيدون من تلاميذ المدارس الابتدائية، في العام					
أيام التغذية للطفل في السنة	نسبة النساء المنوية من المستفيدين	عدد المستفيدين			اسم وكمية الأغذية
		المجموع	فتيات	أولاد	
186	52	635 000	330 200	304 800	Likuni phala - 14 880 طن متري
120	87.7	114 300*	100 241*	14 059*	الذرة - 7 200 طن متري

* سلتحق 4000 ولد و4000 فتاة المتلقين لحصص يأخذونها إلى المنازل بمشروع منظمة العمل الدولية.

الملحق الأول - باء

نوع الأغذية وحجم الحصة والمحتوى التغذوي				
الدهون (جرام)	البروتين (جرام)	سعر حراري	حجم الحصة الفردية بالجرامات للطفل في اليوم	نوع الأغذية
7.7	16	396	100	Likuni phala
16.67	41.67	1 458	416.67	الذرة

الملحق الثاني – موجز مصفوفة النتائج والموارد

الهدف الاستراتيجي 4: دعم الوصول إلى التعليم وخفض التفاوت بين الجنسين للوصول إلى التعليم			
سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات	الموارد المطلوبة
حصائل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	مؤشرات حصائل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية		
زيادة نسبة الأطفال الضعفاء في تدخلات التغذية المدرسية.	<ul style="list-style-type: none"> ← النسبة المئوية من أطفال المدارس المستفيدين من التغذية المدرسية. ← عدد المدارس المستفيدة من أنشطة التغذية المدرسية. ← عدد الأطفال اليتامى والضعفاء المتلقين لحصص غذائية يأخذونها إلى منازلهم. 		
حصائل المشروعات الإنمائية	مؤشرات الحصائل		
1-4 خفض معدلات الانقطاع عن الدراسة للأولاد والفتيات في المدارس التي يساعدها البرنامج.	1-1-4 التغييرات في معدلات الانقطاع عن الدراسة للأولاد والفتيات في المدارس التي يساعدها البرنامج. 2-1-4 التغييرات في معدلات الانقطاع عن الدراسة فيما بين الفتيات والأولاد اليتامى في الصفوف من 5 إلى 8 في المدارس التي يساعدها البرنامج.	تواصل وزارة التربية والتعليم تنفيذ نظام معلومات إدارة التعليم.	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج: 40 270 299 دولار أمريكي.
2-4 استقرار حضور الأولاد والفتيات في المدارس التي يساعدها البرنامج.	1-2-4 التغييرات في معدلات الحضور: النسبة المئوية لحضور الأولاد والفتيات في فصول المدارس الابتدائية التي يساعدها البرنامج. 2-2-4 النسبة المئوية للفتيات والأولاد اليتامى في حضور الصفوف من 5 إلى 8 < 80 في المائة من الأيام الدراسية.	تم توفير الأغذية لجميع المدارس كما كان مخططا دخول بيانات ARGOS شهريا.	مجموع مساهمة الحكومة: 19 684 408 دولار أمريكي.
3-4 تحسين القدرة على التركيز والتعلم فيما بين الأولاد والفتيات في المدارس التي يساعدها البرنامج.	1-3-4 إدراك المدرسين لمقدرة الأطفال على التركيز والتعلم في المدارس نتيجة للتغذية المدرسية ⁽¹⁾ . 2-3-4 النسبة المئوية لتغذية الأطفال في المدارس التي يساعدها البرنامج قبل الساعة 10 صباحا (مؤشر بالوكالة).	البيئة المدرسية تؤدي إلى التعلم.	



(1) تجرى مناقشتها في مقر البرنامج.

الملحق الثاني – موجز مصفوفة النتائج والموارد

الهدف الاستراتيجي 4: دعم الوصول إلى التعليم وخفض التفاوت بين الجنسين للوصول إلى التعليم

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات	الموارد المطلوبة
4-4 زيادة التسجيل في المدارس للأولاد والفتيات في المدارس التي يساعدها البرنامج.	4-1-4 التسجيل المطلق: أعداد الفتيات والأولاد المسجلين في المدارس الابتدائية التي يساعدها البرنامج.	تواصل وزارة التربية والتعليم تنفيذ نظام معلومات إدارة التعليم تحديث سجلات المدارس.	
4-5 تحسين قدرات موظفي وزارة التربية والتعليم في رصد وكتابة تقارير عن برنامج التغذية المدرسية.	4-5-1 النسبة المئوية للتقارير المقدمة في الوقت المحدد من قبل مديري التعليم في المقاطعات (حصيلة بالوكالة). 4-5-2 التقارير النصف سنوية والسنوية المقدمة في الوقت المحدد من قبل منسقي التغذية المدرسية. 4-5-3 النسبة المئوية من المدارس المتلقية للمساعدة الغذائية على أساس تقارير المخرجات الواردة من المقاطعات.	لدى موظفي وزارة التربية والتعليم التزام أساسي ومقدرة على تنفيذ البرنامج.	
مخرجات المشروع الإنمائي	مؤشرات المخرجات	المخاطر والافتراضات	خطة الرصد والميزانية
4-1 توفير الأغذية في الوقت المناسب كتغذية طازجة وحصص تؤخذ إلى المنازل للأطفال في المدارس التي يساعدها البرنامج.	4-1-1 عدد أطفال المدارس المتلقين لتغذية طازجة في المدارس التي يساعدها البرنامج، كنسبة مئوية من العدد المخطط، لم تجمع حسب الجنس. 4-1-2 عدد الفتيات والأولاد اليتامى المتلقين للأغذية كحصص تؤخذ إلى المنازل في المدارس التي يساعدها البرنامج، كنسبة مئوية من العدد المخطط. 4-1-3 الحمولة الكلية (بالطن المترى) من الأغذية التي وزعتها المدارس التي يساعدها البرنامج كتغذية طازجة، كنسبة مئوية من المخططة، حسب نوع الأغذية. 4-1-4 الحمولة الكلية (بالطن المترى) من الأغذية التي وزعتها المدارس التي يساعدها البرنامج كحصص تؤخذ إلى المنازل، كنسبة مئوية من المخططة، حسب نوع الأغذية. 4-1-5 عدد أيام التغذية المدرسية للبرنامج، كنسبة مئوية من العدد المخطط. 4-1-6 النسبة المئوية من المدارس المتلقية للأغذية في إطار تواريخ التسليم	تم توفير الأغذية للمدارس كما كان مخططاً.	وضعت خطة الرصد والتقييم للمشروع الإنمائي للتغذية المدرسية. موارد تأتي من تكاليف تشغيلية مباشرة أخرى.



الملحق الثاني – موجز مصفوفة النتائج والموارد

الهدف الاستراتيجي 4: دعم الوصول إلى التعليم وخفض التفاوت بين الجنسين للوصول إلى التعليم

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات	الموارد المطلوبة
	المخططة.		
2-4 التدريب على رصد وإدارة برنامج التغذية المدرسية المقدم إلى موظفي وزارة التربية والتعليم – مديري التعليم في المقاطعات ومنسقي التغذية المدرسية على المستوى المركزي وعلى مستوى المقاطعة.	1-2-4 عدد دورات التدريب بشأن إدارة المشروع التي تمت، كنسبة مئوية من العدد المخطط. 2-2-4 عدد دورات التدريب بشأن جمع البيانات ودخولها الموفر لمدرء التعليم في المقاطعات ومنسقي التغذية المدرسية، كنسبة مئوية من العدد المخطط.	التزام وزارة التربية والتعليم بالتنفيذ. توافر موارد البرنامج – الأموال والموظفين.	
3-4 دعم وزارة التربية والتعليم في رصد برنامج التغذية المدرسية الذي يساعده البرنامج وتقديم تقارير عنه.	1-3-4 النسبة المئوية من احتياجات الوقود للنقل التي يوفرها البرنامج إلى منسقي التغذية المدرسية في المقاطعات.	توافر أموال وزارة التربية والتعليم والبرنامج.	



الملحق الثالث - ألف

تفاصيل تكاليف المشروع			
القيمة (بالدولارات)	متوسط التكلفة للطن المتري	الكمية (بالطن المتري)	
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف - التكاليف التشغيلية المباشرة			
المواد الغذائية*			
4 572 000	200	22 860	- الذرة
5 378 404	312	17 244	<i>Likuni phala</i> -
9 357 000	312	30 000	- مخلوط الذرة والصويا
19 307 404		70 104	المجموع
5 550 000			النقل الخارجي
6 210 550			النقل البري والتخزين والمناولة
1 495 000			تكاليف تشغيلية مباشرة أخرى
32 562 954			مجموع التكاليف التشغيلية المباشرة
5 072 840			باء - مجموع تكاليف الدعم المباشرة⁽¹⁾
2 634 506			جيم - تكاليف الدعم غير المباشرة (7% من مجموع التكاليف المباشرة)⁽²⁾
40 270 299			مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

* يعد هذا نموذج لسلة الأغذية لأغراض الميزانية وإقرارها. وقد تتغير محتوياتها.

⁽¹⁾ إن مقدار تكاليف الدعم المباشرة هو رقم إشاري مقدم إلى المجلس للعلم. ويجري استعراض حصص تكاليف الدعم المباشرة ووضعها سنوياً، عقب

تقييم متطلبات تكاليف الدعم المباشرة وتوافر الموارد.

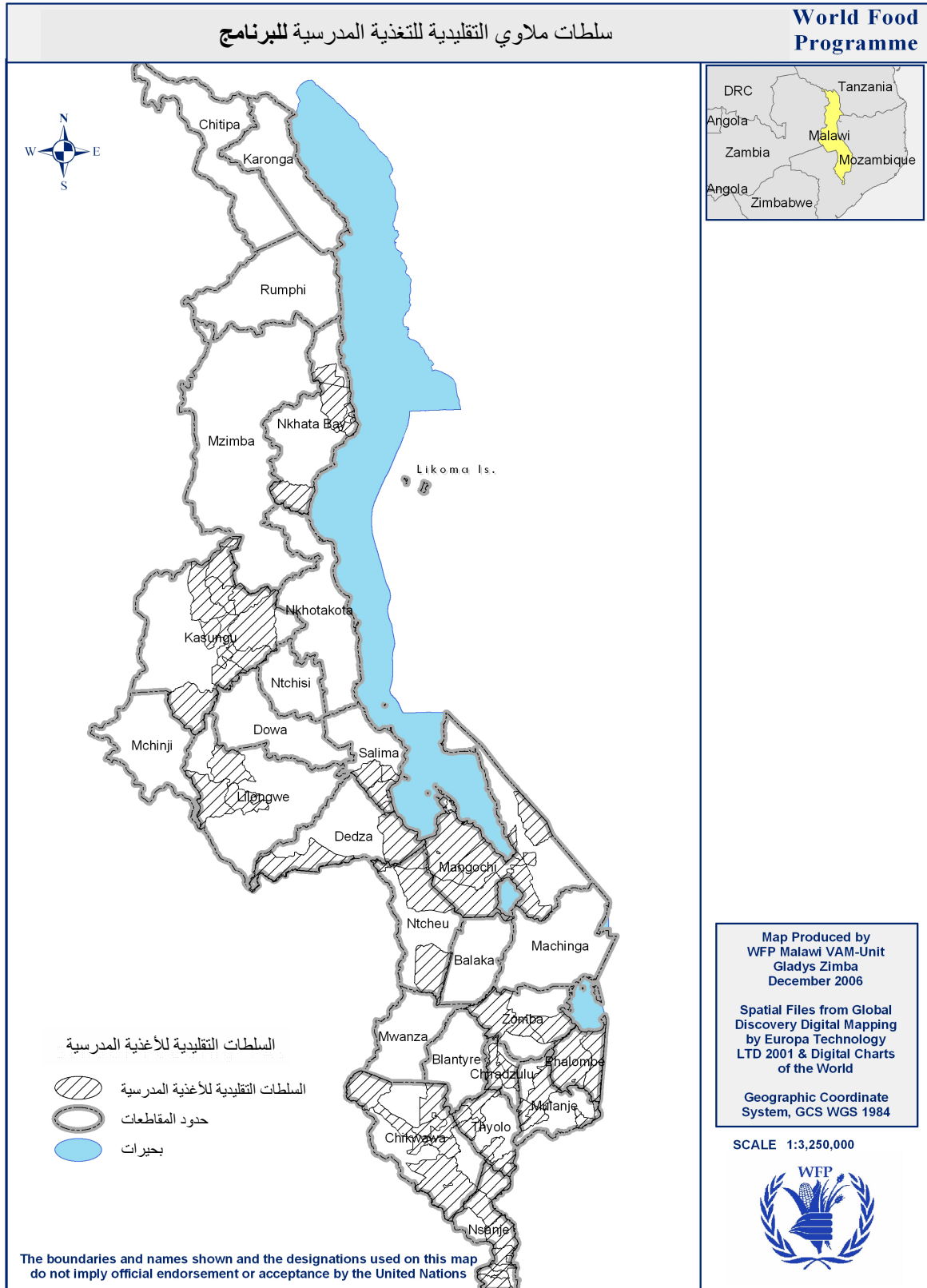
⁽²⁾ يمكن للمجلس تعديل معدل تكاليف الدعم غير المباشرة خلال المشروع.

الملحق الثالث - باء

متطلبات الدعم المباشر (بالدولارات الأمريكية)	
	الموظفون
2 976 840	الموظفون المهنيون الدوليون
180 000	الموظفون المهنيون الوطنيون
1 000 000	مساعدة مؤقتة
210 000	حوافز
80 000	استشاريون دوليون
240 000	استشاريون وطنيون
40 000	سفر الموظفين في مهمات
20 000	تدريب وتنمية الموظفين
4 746 840	المجموع الفرعي
	نفقات المكتب وتكاليف متكررة أخرى
60 000	إيجار المرفق
48 000	منافع (عامه)
32 000	إمدادات المكتب
32 000	الاتصالات وخدمات تكنولوجيا المعلومات
32 000	التأمين
32 000	إصلاح المعدات والصيانة
36 000	صيانة المركبات وتكاليف تشغيلها
32 000	نفقات المكتب الأخرى
304 000	المجموع الفرعي
	تكاليف المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى
7 500	الأثاث والأدوات والمعدات
14 500	معدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
22 000	المجموع الفرعي
5 072 840	مجموع تكاليف الدعم المباشر

الملحق الرابع

المقاطعات المستهدفة للتغذية المدرسية



إن الإشارات والمواد المستخدمة في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو تراب أو مدينة أو موقف منطقة أيا كانت.